

المفطرات المعاصرة-الكناشة الرابعة عشرة -مع د. عبد الله الغفيلي-

رمضان 6341

عبد الله الغفيلي

كناشة اهلا وسهلا اهلا بكم مشاهدينا الكرام في الدائرة الفقهية والاحكام مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقهى المعهد العالى للقضاء صح اهلا وسهلا بك. حياكم الله. اهلا وسهلا. الله يبارك فيك اه شيخنا كنا اوردنا شيئا من المفطرات لكن لو نأخذ الان جانب المفطرات اه المعاصرة. لا اللي اه ابدأ اه - 00:00:00

بها واحدة واحدة. لو نبدأ بقطرة الانف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله وكفى المفطرات المعاصرة استجدت مع كثرة آآ النوازل آآ المستجدات سواء في العالم الطبي او في آآ غيرها وبالتالي يقال انه - 00:00:30

يعني هذه الاحكام تحتاج الى ما يسميه الفقهاء والاصوليون تحقيق المناظر يعني بتنزيل الحكم الشرعي عليه هل هي فعلا مفطرة فتأخذ حكم المفطرات المنصوصة؟ نعم. المتفق عليها التي نعم ام لا؟ فمثلا اه القطرات بشكل عام - 00:00:55 وهي على انواع منها ما سألت عنه قطرة الانف. نعم. هل يحصل بها الفطر تكون في حكم الطعام والشراب ام لا؟ اذا اتضح لنا اه المراد بما يفطر به وانقصد في - 00:01:15

اه الفطر بالطعام والشراب وما اكلا او ما في حكمه من حصول التغذية فاننا نقول انه وان لم تحصل بها التغذية وهي قطرة الانف الا انها تنفذ الى الجوف فلربما وصلت الى المعدة - 00:01:35

ولذلك افتى مشايخنا الشيخ بن باز رحمة الله تعالى لان قطرة الانف تفطر وهذا هو الاحتياط وان كان ثم قول اخر بعدم بها لانها ليست اكلا ولا شربا على آآ يعني تعرف هي مسألة اشبه بالنازلة لكن - 00:01:55

الفتوى عندنا تقريبا عند كثير من ان الفقهاء ان قطرة الانف تفترق من حيث الحكم عن قطرة العين فيفطر قطرة الانف لا لانها من في العين لان الانف منفذ بدليل حديث لقيط آآ بنصورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وبالغ - 00:02:14

الاستنشاق الا ان تكون صائمها فدل على ان الانف منفذ وربما يعني نفذ منه شيء الى الجوف فافطر به فلذلك يقال بالذات فيما يتعلق بالقطرة اذا شعر بها في حلقه. اما قطرة التي تستقر في الانف فقط. فهذه لا يعني آآ مثل ان - 00:02:34

مرهم فقط مرهم او احيانا الانف في سدد تستخدم بعض القطرات لفتح هذا السد آآ فهذه ليست يعني هي المقصودة بالفطر. نعم. ولا بأس بالنسبة للمغذيات. نعم المغذيات كما سميتها انت يا مغذيات. وهي في حكم الاكل والشرب من اي موضع كان. صح. وبالتالي كل ما صدق عليه انه - 00:02:54

مغذي ويقوم مقام الطعام والشراب فان الصوم يفسد به ويتحقق الفطر باستخدامه او استعماله لكن هذه الابر المغذية اه فما بال الابر الاخرى؟ هناك ابر احيانا اه يعني لا تحصل بها التغذية وانما يراد بها التسكين مثلا - 00:03:21

او المعالجة او نحو ذلك فالاصل صحة الصوم ولا يحكم على المريض يعني بالفطر قاعدة في الحقن انه ما لم تكن مغذية وتعطى اه ما يعطيه الاكل والشرب فلا شيء فيها. نعم. سواء كان في الوريد او في غيره؟ نعم لانها ليست - 00:03:41

اكل وشرب ولا في معناه من حيث التغذية لا يختلف في المكان الذي آآ لا يختلف الحكم باختلاف المكان الذي تكون فيه ما لم تكن مغذيا نعم تلك الابر آآ - 00:04:01

كما ذكرنا لانها لا يمكن ان تكون عن طريق الفم فتكون في حكم الاكل والشرب اذا وصلت الى الجوف ولا تحصل التغذية بها. نعم

بالنسبة لبخار الريو بخار الريو هذا من المسائل الحقيقة المشكلة - 00:04:11

التي اختلف ايضا فيها الفقهاء كثيرا وقد افتى شيخنا هنا آآ في السعودية او كثير منهم بان بخار الريو ما لا يحصل الفطر به وهي ما يحصل الفتوى نعم اللجنة الدائمة لان آآ المادة الموجودة في هواء آآ هي مادة يسيرة الحقيقة الماء الموجود في - 00:04:25
يسيرة لا تصل الى الجوف غالبا وهو يتكون من اكسجين في جملته ومواد آآ توسيع الشعب الهوائية فاذا فننظرنا الى هذا مع استصحاب الاصل وهو صحة الصوم آآ وجدنا ان هذا يقضي بصحة آآ صوم - 00:04:48

المستعمل لبخار الريو لا سيما وان المتمضمض احيانا لا يسلم ربما من قطرات لكنه لما كان شيئا يسيرا غير مقصود وآآ يعني آآ لم لم يقطي ببطلان الصوم مثلها المستاك لا يسلم ايضا من شيء يسير - 00:05:08

بالتالي يعني لا يبالغ في مثل هذا نعم بالنسبة للحقن الشرجية هل تفطر؟ هذه الحقن كما ايضا سبق او اذا لم تكن مغذية وهو الاصل فيها فانها ان كانت الالم او نحوه فانها لانه الحقيقة هذا ليس من الجوف - 00:05:28

اه لان الجوف الاقرب ان يكون المعدة وما اه يتصل بها. اه اضافة الى انه لا تحصل به اه التغذية التي تحصل بالطعام والشراب. نعم مثل ما ذكرتم في المبلغ هل يشترط ان بعد المضمضة يعني اكرمكم الله يبقى الانسان يتفل حتى يخرج كل الماء الذي فيه؟ لا لا - 00:05:48

يشترط هذا لان النهي انما هو عن المبالغة في الاستنشاق فدل على ان ما عداه باقي الماء الذي فقط في فمه يكفي ولو شعر بطعم في حلقه وابلغ ابلغ منه الاستيak وابلغ منه الحقيقة استخدام فرشة الاسنان فالبعض احيانا يعني - 00:06:08
يبالغ او يشدد في مثل هذا والحق انه لو استخدمه وهو صائم فرشة الاسنان حتى وبمعجون ايه لا يفطر بها لكنه يتحرز من ابتلاع هذا المعجون يعني ان خشي ان المعجون يدخل لا يستعمله. نعم ان خشي ذلك لكن الاصل في اه الاستخدام المعتاد - 00:06:28

يسير انه لا يفطر. نعم شكرنا جزيلا حياك الله - 00:06:48